

تقرير

توقيف خليتين إرهابيتين تخططان لضرب الجيش

أوقفت استخبارات الجيش 9 اشخاص، بينهم «امير شرعي»، يولفون خليتين إرهابيتين مرتبطتين بتنظيم «داعش»، وينشطون بين البقاع والشمال. الموقوفون اعترفوا بـ «الإعداد لتصفية مخبري الجيش وضرب مراكزه» لتمهيد الطريق لـ «الدولة الإسلامية»

رضوان مرئض

ليتبين أن المحركين الأساسيين لهذه الخلية هما عبدالله عباس البريدي وحمرزة مصطفى البريدي اللذان يقيمان في قب الياس. كان الرجلان قد بدأ بخلق حالة إسلامية في البلدة عبر إعطاء دروس دينية لعدد من الشباب الذين التفوا حولهما. وكان المشتبه فيهما المرتبطان بأفراد من التنظيم في الرقة، يدعوان إلى اجتماعات دورية يحرصان فيها على التركيز على الدروس الدينية الشرعية، تتزامن مع دروس نظرية عسكرية. وترافقت هذه الدروس مع تدريبات رماية أجراها أفراد الخلية في البقاع والشمال. وبناء على ما تقدم، أوقفت استخبارات الجيش المشتبه فيهما البريدي، ليتبين أن أحدهما كان الأمير الشرعي للمجموعة. وقد جرى توقيف كل من أحمد ا. وعمر ح. وعمر ك. إضافة إلى الشقيقين طارق ويوسف. وضبطت لدى الموقوفين كمية من الأسلحة. وتبين من خلال التحقيقات أن أحد الشقيقين، طارق، مرتبط بخلية ثانية في بحنين في الشمال، لم يلبث أن تكشف أنها تتألف من الشقيقين صهيب ومحمود ك. دوهم المشتبه فيهما وضبطت في منزلهما كمية من الأسلحة الفردية ومواد تُستخدم للتفخيخ. وذكرت المصادر الأمنية أن القاصر ص. ك. جرى تجنيده عبر الإنترنت ليتبين أن المجدد هو نفسه طارق م. الذي أبلغه أن هناك أميراً شرعياً جاهز لأخذ البيعة منه. ولم يكن هذا الأمير سوى عبدالله البريدي، الرأس المدبر للخليتين اللتين كلفتا بإعداد الأرضية تمهيداً لتجنيد أشخاص للالتحاق بـ «داعش» في سوريا أو تنفيذ عمليات أمنية في الداخل اللبناني.

لم يكن المشتبه فيه طارق م. الذي أوقفته استخبارات الجيش موقوفاً عادياً. الشاب الملقب بـ «أبو عبيدة» كان رأس الخيط الذي أوصل المحققين إلى الرأس المدبر لخليتين إرهابيتين تنشطان في الإعداد لعمليات إرهابية تستهدف مخبري الجيش ومراكزه. كان ذلك على رأس لائحة الأهداف بحسب اعترافات الموقوفين في فرع التحقيق لدى مديرية المخابرات. يليها استهداف شخصيات في المنطقة وتجنيد شبان للعمل الأمني لمصلحة «داعش».

وكان المشتبه فيهم قد بدأوا بالتدريب على الرماية وإعداد العوبات النافذة، تمهيداً للانتقال إلى المرحلة التنفيذية، قبل أن تنفذ استخبارات الجيش عملية استباقية لتوقيفهم بين قب الياس البقاعية وبحنّين الشمالية، على مدى الأسبوعين الماضيين. وعلمت «الأخبار» أن متابعة أفراد الخلية في قب الياس بدأت منذ قرابة 15 يوماً، جراء توقيف المشتبه فيه طارق م. إثر رصد لمحاادثاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي مع جهات متشددة. كان هذا التواصل نقطة الربط بين جهة مشتبه فيها والعنصر التنفيذي، وعليه، استدّرج طارق ليتم توقيفه، غير أن مديرية المخابرات ارتأت عدم توقيف أي من الأفراد المرتبطين به، باستثناء شقيقه يوسف م. الذي كان شريكه، حرصاً على عدم فرار الرأس المدبر للخلية. انكب البحث لدى مديرية المخابرات على النقطة الأساسية المتمثلة بتحديد المدبر الذي يحرك الخلية. حُدّد الهدف قبل ستة أيام،

تقرير

إفطار الاتحاد في «الغربي»:

مهرجان «مبايعة» لمراد؟

مصادر الاتحاد الإفطار «إنجازاً كبيراً ودليلاً على قوتنا ومحبة الناس لنا وتقديراً لخطابنا»، تقلل مصادر قيادية في تيار المستقبل من أهمية الحشد، معتبرة أن حسن مراد، نجل الوزير السابق، «أخذ صورة لكمية الحضور وليس للنوعية، حتى إنه كان يوجد بين الحاضرين سوريون». وتتهم المصادر حسن مراد بأنه «خدع الحاضرين حين قال إن الحضور مبايعة لوالده، بينما الناس أتوا لتناول الإفطار وليس للمبايعة». إلا أن المصدر يستدرك موقفه، مؤكداً «أننا لا ننكر كتيار قوة مراد في الغربي وقدرته على الحشد الجماهيري، لكن هذا الأمر يعود إلى سياسة الشيخ سعد التسامحية التي انتهجها، ما فتح المجال أمام مؤيدي التيار لأن يحضروا مهرجاناته». ولا يغيب عن حديث المصدر المستقبلي الإشارة إلى إخفاقات تيار المستقبل، معتبراً أن «ما نراه هو نتيجة لما كنا نقوله سابقاً، من أنه لا يمكن أن يقوم حزب أو تيار على مبدأ التجبيش العاطفي، ودم الشهداء والشرخ داخل البيت الواحد، وبسبب التراجع السياسي وعدم الثبات على موقف، ما أفقد تيارنا جمهوره». وختتم المصدر بأن «عدم إتمام مصالحه مراد مع التيار يعود إلى إقتناع الرئيس الحريري، من أحد مستشاريه البقاعيين، بأن المصالحة مع مراد والتحالف معه، في ظل غياب نوابنا عن المنطقة وعدم قدرتهم على

تحوّل الإفطار الذي نظمه حزب الاتحاد في البقاع الغربي إلى «مهرجان مبايعة» للوزير السابق عبد الرحيم مراد. تيار المستقبل يقلل من شأن الحشد الذي جمعه الاتحاد، لكنه لا ينكر قوة مراد المتزايدة في القضاء

أسامة القادري

لم يكن الإفطار الذي أقامه حزب الاتحاد برئاسة الوزير السابق عبد الرحيم مراد، في البقاع الغربي قبل يومين، سوى مؤشر بالنسبة إلى القوى السياسية في القضاء على قدرة مراد وظهوره كقوة لا يستهان بها في المنطقة، قبل أقل من عام على الانتخابات النيابية المقبلة. وفيما تعمّد منظّمو الحفل إظهار أكبر حشد ممكن من المحازيين والمناصرين والأصدقاء وعلى قدرة عالية في التنظيم، تحوّل الإفطار إلى «حفل مبايعة» للوزير السابق، خصوصاً في ظلّ التراجع الكبير الذي أصاب تيار المستقبل في المنطقة، وحفاظ مراد على مستوى مستمرّ من الخدمات، مترافقاً مع خطاب سياسي متميّز عن فريقي 8 و14 آذار، يبدو أنه يناسب المزاج العام في البقاع الغربي.

قبل موعد الإفطار، كان ملعب «جمال عبد الناصر» في «مدينة البقاع الرياضية» في بلدة الخيارة بغضّ المشاركين، الذين تجاوز عددهم 7000 شخص، من أبناء البقاعيين الغربي والأوسط وراشياً، ليأتي الإفطار/المهرجان في سياق إثبات الحضور، بعد إفطارين أقامهما تيار المستقبل على شرف الرئيس سعد الحريري في البقاع، ولم يتجاوز عدد الحاضرين فيهما 2400 شخص، وفيما تعتبر

رئيسي الضيف
الإفطار الذي كان
مقررًا على شرفه في
البقاع الغربي

استيعاب الناس، ستحوّل الناس وجمهور التيار إلى مراد الذي لديه القدرة على استيعابهم، ويصبح مراد هو المقرر الأساسي في البقاع. في المقابل، تؤكد مصادر قيادية في الاتحاد أن «الإفطار السنوي وجهت الدعوات إليه باسم الحزب للمحازيين والمؤيدين والأصدقاء، وكنا نتوقع عدداً أقل، إلا أن الحضور تجاوز 7800 شخص، ووقعنا في إرباك لثامنين جلوس الجميع، لكن الحمد لله الناس تفهّمونا». وعلّقت المصادر على اتهامات المستقبل، مؤكدة أن «الإقبال على إفطارنا هو ثمرة ما نزرعه منذ عقود، وهذا يؤكد أن للبقاع الغربي مرجعيته الوطنية التي تعرف معاناة البقاعيين وتعمل على مساندتهم، مضيفاً أنه «لو أن الناس رفضوا المبايعة التي تحدث عنها حسن مراد، لكننا رأينا الرافضين انسحبوا، وهذا لم يحصل، لأن الجميع موافقون على أن مراد المرجعية الوطنية للبقاعيين». من جهته، يقول حسن مراد لـ «الأخبار» إن «المقصود لم يكن إحراج الناس

حبّيش يفوز بكرسي في إفطار العونيين

كلّ المطلوب هذه الايام هو كرسيّ على يمين الوزير جبران باسيل أو يساره أو حتّى خلفه. يكفي ربّما ان يكون الكرسيّ حول الطاولة التي يجلس عليها معاليه، فيلاحظ بطرف عينه تكبّد سعادته مشقة الوصول إليه، فيأخذه بحلمه

عسان سعود

ها هم جميعاً هنا يجلسون جنباً إلى جنب: عبد الباسط عباس الذي كان منفذ عام عكار في الحزب القومي أيام مجرزة حلبا يجلس قرب الشيخ

علاء عبد الواحد شقيق الشيخ أحمد عبد الواحد. أمين فرع حزب البعث في عكار عبد الحميد صقر يجلس إلى طاولة منسق حزب القوات نبيل سركيس الذي ناوله الملح أكثر من مرة لأن مملحته لا تملح. منسق عام تيار المستقبل خالد طه والنائب السابق وجيه البحريني كالمسن فوق العسل. كان النواب السابقون والنواب الحاليون سيبدأون تبادل القبل لولا إسرافهم أولاً في تناول البصل. يرسل رؤساء الطوائف المسيحية في عكار مؤثّلين عنهم إلى إفطار التيار الوطني الحر السنوي في عكار، فيما يحضر رؤساء الطوائف الإسلامية بأنفسهم، يجلس مفتي عكار الشيخ زيد زكريا جنباً إلى جنب مع رئيس دائرة الأوقاف الإسلامية الشيخ مالك

جديدة. عيش مشترك وجلاب وشورية وسمك ومناسف... وجبران باسيل. بيتسم باسيل لعشرات رجال الدين من الطائفة السنية؛ بيتسم للمخاتير؛ بيتسم لرؤساء المجالس البلدية وبيتسم للشباب الذين لا يكادون ينتهون من التقاط صورة معه حتى يوصونه بحماية ترشيح شخصيات محددة في التيار. يقول مرافق الوزير إن غبطته في عكار تكون دائماً أكبر ممّا هي عليه في مناطق أخرى. لديه هنا قصص مشوّقة يحملها للرئيس ميشال عون. الحشد الكبير يكاد يقنعه بأن إطلاق التيار السنّي الثاني أسهل من الإقلاع في التيار الشيعي الثالث. سيخبر الرئيس دون شك عن النائب هادي حبّيش الذي خلع بدلة الديكة على عجل عام 2005 وصعد إلى الرابية

مرتدياً ربطة عنق برتقالية علّ العماد عون يتبنّى ترشيحه، إلا أن الحريري عاد وتبنّى ترشيحه فارتدى الفولار الأزرق وما عاد يخلعه. النائب الحريري لم يكن مدعوّاً إلى الإفطار العونّي الذي كان الوزير طارق الخطيب ضيفه الرئيسي قبل أن يقرر باسيل الحضور، فما كان من أحد مستشاري الخطيب إلا أن أعلم منسق التيار في عكار طوني عاصي أن معاليه يجنّد دعوة حبّيش، رغم نفي الخطيب لاحقاً معرفته بحبّيش أو تحبيذه لأي شيء من هذا القبيل. ولما بادر عاصي إلى إرسال دعوة إلى حبّيش، عاد التيار واستنفر لاسترجاع الدعوة قبل وصولها، فما كان من مستشار الخطيب سوى تدبّر دعوة عامة وإرسالها للنائب على هاتفه، فاتصل مكتب الأخير بالرقم